



## خادم الحرمين الشريفين رعى افتتاح المهرجان الوطني السابع للتكرات والثقافة

● معالي الشيخ عبدالعزيز التويجري في  
حفل الافتتاح :

سيحار التاريخ فيمن يستدينون السلاح  
ويرهقون موارد شعوبهم بالديون ،  
ويمسطلون نمو الحياة وتطورها في  
بلادهم ، في سبيل تحقيق أحلامهم  
العدوانية .

● سيكون لعهدكم الميمون - ياخادم  
الحرمين - مكان مميز في التاريخ .. فلم  
يسجل التاريخ من هذه البلاد تأمرا على  
شعب شقيق ، ولا انحرافا مع الهوى، ولا  
دفعاً بقوة ظالمة خارج الحدود .



صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز يؤدي العرضة السعودية

وزير الدفاع والطيران والمفتش  
العام .

سمو الشيخ نائب رئيس هيئة  
الأركان في القوات المسلحة لدولة  
الإمارات العربية المتحدة اللواء ركن  
طيار ، محمد بن زايد آل نهيان .  
أصحاب السمو الأمراء ، أصحاب  
الفضيلة ، أصحاب المعالي ،  
ضيوفنا الأفاضل .

السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته .

خادم الحرمين الشريفين :  
في موقع من مواقع الحرس  
الوطني ، يرحب بكم وبولي عهدكم  
الأمين ، أبناؤكم ورجالكم  
المخلصون رجال الحرس الوطني ،  
كما يرحب بكم أبناؤكم المشاركون  
في هذا المهرجان من كل القطاعات  
الرسمية والشعبية ، ويلتقي بكم في  
هذه المناسبة الجليلة الولاء والتراث  
وشيء من التاريخ وروية الأحداث .

مجلس الوزراء ورئيس الحرس  
الوطني .. حيث بدأت مراسم الحفل  
بأبي من الذكر الحكيم ، بعدها ألقى  
معالي الشيخ عبدالعزيز بن  
عبدالمحسن التويجري نائب رئيس  
الحرس الوطني المساعد عضو  
اللجنة العليا للمهرجان الوطني  
للتراث والثقافة كلمة الحرس  
الوطني هذا نصها :

**كلمة الشيخ التويجري**  
الحمد لله والصلاة والسلام  
على اشرف الانبياء والمرسلين ،  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين وبعد .  
خادم الحرمين الشريفين الملك  
فهد بن عبدالعزيز أيده الله .  
صاحب السمو الملكي ولي العهد  
وتائب رئيس مجلس الوزراء  
ورئيس الحرس الوطني .  
صاحب السمو الملكي النائب  
الثاني لرئيس مجلس الوزراء

الجوائز العينية والمادية بعد فوزهم  
بالسباق ، كما سلم صاحب السمو  
الملك الامير عبدالله بن عبدالعزيز  
ولي العهد ونائب رئيس مجلس  
الوزراء ورئيس الحرس الوطني  
الجوائز نيابة عن خادم الحرمين  
الشريفين للفائزين في الشوط الثاني  
من سباق الهجن والذي اشترك فيه  
٧٠٠ هجين .

وفي الثلاثة الأيام التي تلت يوم  
الافتتاح رعى صاحب السمو الملكي  
الامير بدر بن عبدالعزيز الأشواط  
الثالث والرابع والخامس والسادس  
وسلم خلالها الجوائز للفائزين بهذه  
الأشواط .

وبعد انتهاء الشوط الثاني من  
سباق الهجن بدأت مراسم حفل  
افتتاح المهرجان برعاية خادم  
الحرمين الشريفين حضرها صاحب  
السمو الملكي الامير عبدالله بن  
عبدالعزیز ولي العهد وتائب رئيس

الدقيق بين الأصالة والمعاصرة  
وبين التراث العربي القديم والنهضة  
الشاملة التي تعيشها المملكة ويسهر  
من أجل بنائها كافة الأبناء  
الأوفياء .

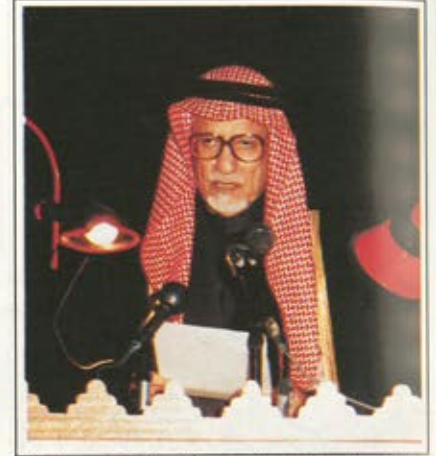
### انطلاقة المهرجان بسباق الهجن السنوي

وقد حضر حفل الافتتاح الذي  
انطلق بسباق الهجن السنوي الثامن  
عشر عدد من اصحاب السمو الملكي  
الامراء والمعالي الوزراء وعدد  
كبير من رجال الثقافة والفكر والأدب  
في الوطن العربي اضافة الى الأدباء  
والمفكرين من المملكة .

وقد سلم خادم الحرمين الشريفين  
لدى رعايته فعاليات المهرجان  
السابع الفائزين في سباق الهجن  
الثامن عشر في شوطه الأول والذي  
اشترك فيه أكثر من ٢٥٠ هجينا



سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز يتابع الحفل الخطابي والفني الذي اقيم بالجنادرية



معالي الشيخ عبدالعزيز الثويجري يلقي كلمة الحرس الوطني



نقطة من سباق الهجن الكبير

المحايدون كالجبرتي في تاريخه ، واحمد البديري في حوادث دمشق اليومية ، ما يتعرض له حجاج بيت الله الحرام من قتل ونهب وسلب . والشاهد على ذلك ما جاء في قصيدة أمير الشعراء شوقي ( في الجزء الثاني من ديوانه ) :

ضج الحجاز وضج البيت والحرم واستصرخت ربها في مكة الأمم أفي الضحى وعيون الجند ناظرة تسبى النساء ويؤذي الأهل والحشم؟ ويسفك الدم في أرض مقدسة وتستباح بها الأعراض والحرم؟ عز السبيل الى طه وتربته فمن أراد سبيلا فالطريق دم قد سال بالدم من ذبح ومن بشر واحمر فيه الحمى والاشهر الحرم وفزعت في الخدور الساعيات له الداعيات وقرب الله مغتتم آبت تكالي أيامي بعدما أخذت من حولهن النوى والايقن الرسم م ١٩٩٢ هـ - مارس ١٩٩٢ م

ونشرت العدل ، أصابها عارض من عوارض الدهر ، فأفل نجمها وتبددت هذه الدولة العظيمة . وحين ظهرت أعراض الأيس على خيار الناس ، جاء مع فجر يوم مبارك صاحب الحق الشرعي ، فأقام دولتنا الحديثة التي نعيشها اليوم رخاء وأمناً وتطوراً . رحم الله الملك عبدالعزيز وغفر له ولرجاله . .

ولكي نعمق فضائل الوحدة والأمن في نفوسنا ، في عالم فقد الفرد فيه أمنه ، وفقد بيته وتشرد أولاده ، لنستشهد بشيء من التاريخ عن دور الدولة السعودية مع الأمن .

فمن يقرأ الفجوات التي غابت فيها الدولة السعودية يهوله فقدان الأمن في شبه الجزيرة العربية ، ويهوله أكثر ، ما يتعرض له زوار الحرمين الشريفين وحجاج المسلمين . وقد سجل المؤرخون

تأمر بالمعروف وتنتهي عن المنكر وتحكم شريعة الله ، التي لاياتها الباطل من بين يديها ولا من خلفها ، فهي رسالة انسانية غير عاجزة عن أسمر الحلول لكل مشكلات البشر على وجه هذه الأرض ، ولا خوف الا من ان يعجز الانسان المسلم عن ان يعي عظمة هذه الرسالة وكمالها المطلق فيتعثر فهمه لها فيسيء ذلك اليها ، رحم الله الامام محمد بن سعود ، ورحم الله الشيخ المصلح محمد بن عبد الوهاب ، فقد أعادوا للاسلام صفاءه ونقاءه فضاق بها اعداؤها فدخلوا معها في صراع تاريخي رهيب ، وحين غابت الدولة السعودية الأولى ، دولة الأربعة ملوك عادت في الامامين تركي وابنه فيصل رحمهما الله أقوى مما كانت ، لأنها عقيدة وشريعة وشعب مؤمن .

وحين أخذت دورها هذه الدولة

فلوجودكم يا خدام الحرمين الشريفين وولي عهدكم الأمين راعيين لهذا المهرجان الذي ترون فيه فنة كبيرة من علمانا وأدياننا ومفكرينا ومفكري البلاد العربية ومستففيها ، شرف كبير لنا .

خدام الحرمين الشريفين :

في هذا العصر ، رأى العالم تحولات كبرى أخلت بكثير من القيم والمثل العليا والأمن والاستقرار ، ولأنه من العسير على أمة من الأمم ان تعزل نفسها عن هذا العالم ، فقد ابصرت سياستكم الحكيمة هذا الواقع واتجهت بكم الى خير شعبيكم في الداخل والخارج . وهو شعب . كما تعلمون يحبكم وتحبونه ، تاريخه من تاريخكم ، وأيامه من أيامكم في السراء والضراء ، فقد رأينا هذا الشعب فيما يقارب ثلاثة قرون من قيام دولتكم المباركة يجدد ولاءه لكم ، فهو يرى فيكم دولة



ابناء شهدائنا.. شهدوا فعاليات المهرجان في يومه الاول

## د. عبدالرحمن السبيت رئيس اللجنة العامة للمهرجان :

ان تشریف خادم الحرمين الشريفین لحفل الافتتاح وما يحظى به المهرجان من اهتمام سمو ولي العهد الامین ، لیس الا مظهرا من التأكيد على الهوية الثقافية والفكرية لهذا البلد ورعايته للفكر والمفكرين .

## خادم الحرمين الشريفين رعى افتتاح المهرجان الوطني السابع للتراث والثقافة

ويرهقون موارد شعوبهم بالديون ويعطلون نمو الحياة وتطورها في بلادهم ظنا منهم انهم بقوته يحققون احلامهم العدوانية، شاهدتهم العالم يقتلون شعوبهم بهذا السلاح وبشردونهم، وما اطلقوا طلقة واحدة على العدو الحقيقي .

أسد علي وفي الحروب نعمة رداء تجفل من صفير الصافر؟

مثل هؤلاء سيحار التاريخ فيهم. فالسلاح بيد السياسة العدوانية الجاهلة، من لا تستطيع التحكم في وظيفته، يرتد وبالا عليها، في عصر المؤسسات الدولية والوفاق العالمي والمصالح المتبادلة، وهذا ما حصل ايام العدوان على شعب الكويت الشقيق، وانه لشيء مخجل ان يعيش الانسان العربي واخوه المسلم هذا الواقع الأليم، والاشد ايلاما والاكثر الحاحا في التساؤلات عن الذين لبسوا عباءة الدين ايام احتلال الكويت، واستنكروا على المملكة

العربي والاسلامي سبب السكوت عنه تعصبا اعمى . ومن الأسئلة التي تطرح في هذا العالم اليوم وتلتقي كلها عند عاصمتنا الرياض ، وعلى شطآن الخليج وبغداد الرشيد : ماذا بعد الأحداث ؟ وماذا عن حضارة الرافدين ؟ ومن نادتها وامتعصماه ! لماذا بغداد الأمس تهزل اليوم ؟ لماذا الكويت يا بغداد وليس اسرائيل ؟ أصابك خلل أخلاقي وحضاري فسرى رعاك منك بليل واغتالوا في ظلمته دولة الكويت الشقيقة ؟ ليت هذه تحكي قصتها الأليمة لكاتب التاريخ .

خادم الحرمين الشريفين :

اليوم واحتمالات الخطر تسارق مياه الخليج النظر، مدخل سياستكم الحكيمة اليها في عصر المتغيرات مدخل اخلاقي ووقائي ومبصر لما يجري ويقال . فالذين يستدينون السلاح

التاريخ . وما كان مقبولا بالأمس ، فانه غير ممكن في حسابات اليوم عصر المنظمات الدولية واختيارات الانسان التي ترفض الجبرية والضم بالقوة .

خادم الحرمين الشريفين :

هذه لمحة من التاريخ الذي لنا ، أوردناها هنا لكي لايبعد بنا هذا العصر عن مبدأ ثابت غير قابل للمتغيرات . ولكي يعرف اولادنا ما هي دولتهم وما هو كفاح آبائهم وأجدادهم .

خادم الحرمين الشريفين :

في العام الماضي ، عطلت احداث الخليج قيام هذا المهرجان ، وهي احداث يقف التاريخ مذهولا من هولها ، قد يطول بحثه عن هويتها وقد لايستقبلها استقبالا كريما ، سيجادل هذه الاحداث ويكشف الغموض فيها ويحدد هويتها . فالغموض في بعض حلقات التاريخ

أوردنا هذه الأبيات من قصيدة مطولة وتحاشينا ايراد الأبيات كلها لأنها جارحة ومؤنية لأشخاص وأنظمة حكم أيامها .

خادم الحرمين الشريفين :

قبل قيام الدولة السعودية كانت شبه الجزيرة العربية تحكمها أنظمة موعلة في العزلة تجمدت اعضاؤها عن الحركة في اتجاه الوحدة ، ولأنها الدولة السعودية التي استست على عقيدة التوحيد والايمان بالامة الواحدة المسلمة لم تقبل بامارة محدودة لانتجاوز الدرعية والرياض وما حولهما بل سمت مع مبدأ توحيد الأمة ، وحين تم لها ذلك ايام الدولة الأولى ، وتطلعت الى مساعدة اخوانها في الأقطار العربية للتخلص من الظروف التي كانوا فيها ، خافها المتنفذون والمسلطون والحاكمون فحاصروها على حدود شبه الجزيرة العربية بل حاربوها كما هو في



السوق الشعبي الذي اقيم بالجنادرية

لم يقبل نصيحة ولم يراع ما يعانيه شعبه .

انكم يا خادم الحرمين الشريفين تريدون لشعب العراق الشقيق، بالامس واليوم، ما تريدهونه لشعبكم، ولكن ضاع كل شيء وقديما قال الشاعر :

محضتهم نصحي بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد

اردتم لهم الخير، و اردتم ان تجابه الجامعة العربية الاحداث، بموقف موحد ليرى العالم اننا امة لا تبعثرها الاحداث شظايا. ولكن الاجماع اتشق عليه في الجامعة العربية اقلية من الاعضاء سيحكم التاريخ على موقفهم هذا .

خادم الحرمين الشريفين :

علمتنا العفة في القول فتحاشينا في كلمة المهرجان المخلصة ذكر الكثير من الخصوصيات والاسماء، تمشيا مع مبدنكم الكريم . حفظكم الله ورعاكم وايدكم بنصره . والسلام عليكم ورحمة الله

لنحمد الله جل وعلا، ان التاريخ لم يسجل علينا تآمرا على شعب شقيق، ولا انحرافا مع الهوى، ولا دفعا بقوة ظالمة خارج حدودنا. فسياستكم الحكيمة كل ما يصدر عنها وقائي. فاذا انكر عليكم ذلك حاقد وتنكر للمبدأ وتذبذب وراء الفتنة ايام احداث الخليج، نتركه لايام ونقول ما قاله العربي القديم : سبدي لك الايام ما كنت جاهلا وبأتيتك بالاخبار من لم تزود كما نقول له :

وأغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللبيم تكرما خادم الحرمين الشريفين :

لقد شهد العالم ايام احتلال الكويت، موقفكم المشفق والمخلص لشعب العراق وجيشه، بذلتهم النصيحة تلو النصيحة. للقيادة العراقية لتخرج من الكويت ضمانا لسلامتها واتقاء لعواقب الامور التي عانى منها ويعانى اليوم شعب العراق الشقيق، على يد النظام الذي

ومياه الخليج، وموت الحياة فيها.. سيشهد الامان مذبحا على شواطئ الخليج.. قد يقف على ابوابنا يسائلنا عن دورنا فتستجيب له الرياض وتقول له قولكم الكريم : لقد احببنا شعب العراق، واخيناه في السراء والضراء، ستقول له الرياض : ان قراراتنا الوقائية، التي اجبرتنا عليها الاحداث هي دفاع عن النفس والعقيدة والمقدسات والكرامة والشرف.. هي دفاع عن المسجد والمصلين الركع السجود.. هي دفاع عن العلم والعالم.. هي دفاع عن الحياة في العالم.. هي دفاع عن الوحدة التي قامت على العدل وتحكيم شريعة الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتي نادى اذاعة النظام العراقي بتبديدها كما بددت شعاراتها .

نعم يا خادم الحرمين الشريفين هي دفاع عن كل احتمالات الدمار والفساد في عموم المنطقة.. هذا ما ستقوله الرياض لكاتب التاريخ، وهو حق مشروع . خادم الحرمين الشريفين :

العربية السعودية وجود قوات دولية على ارضها : لماذا وجهوا سخطهم الى شعب المملكة ؟ لماذا لم يوجهوه الى النظام العراقي العلماني الذي فتح هذه الثغرة الواسعة في قلب الامة العربية ؟ لماذا لم يضعوا عليه ألف علامة استفهام ؟ اريد هؤلاء ان نعرض مقدساتنا واعراضنا لغارة عدوانية هم يعلمون ما هي، وماذا فعلت بشعب الكويت ؟.. لا ندري، وقد ياتي من يدري ويسائل بعض الانظمة والشعارات من انتم ؟ من تكونون ؟ انكم تسيرون في خط يخدم الاعداء من حيث تدرون او لا تدورن، فلولاكم ما جاءت قوات ولا وجد خوف ولا خانف .

خادم الحرمين الشريفين :

سيكون لعهدكم الميمون، مكان مميز في التاريخ، ولن يطلب عهدكم المبارك من التاريخ ما ليس لكم. قد يطوف في هذا العالم عاصمة عاصمة، وهينة هينة. بعد احداث الخليج يسائل المدافن، والجراح، والحريق، والدخان، والفضاء،